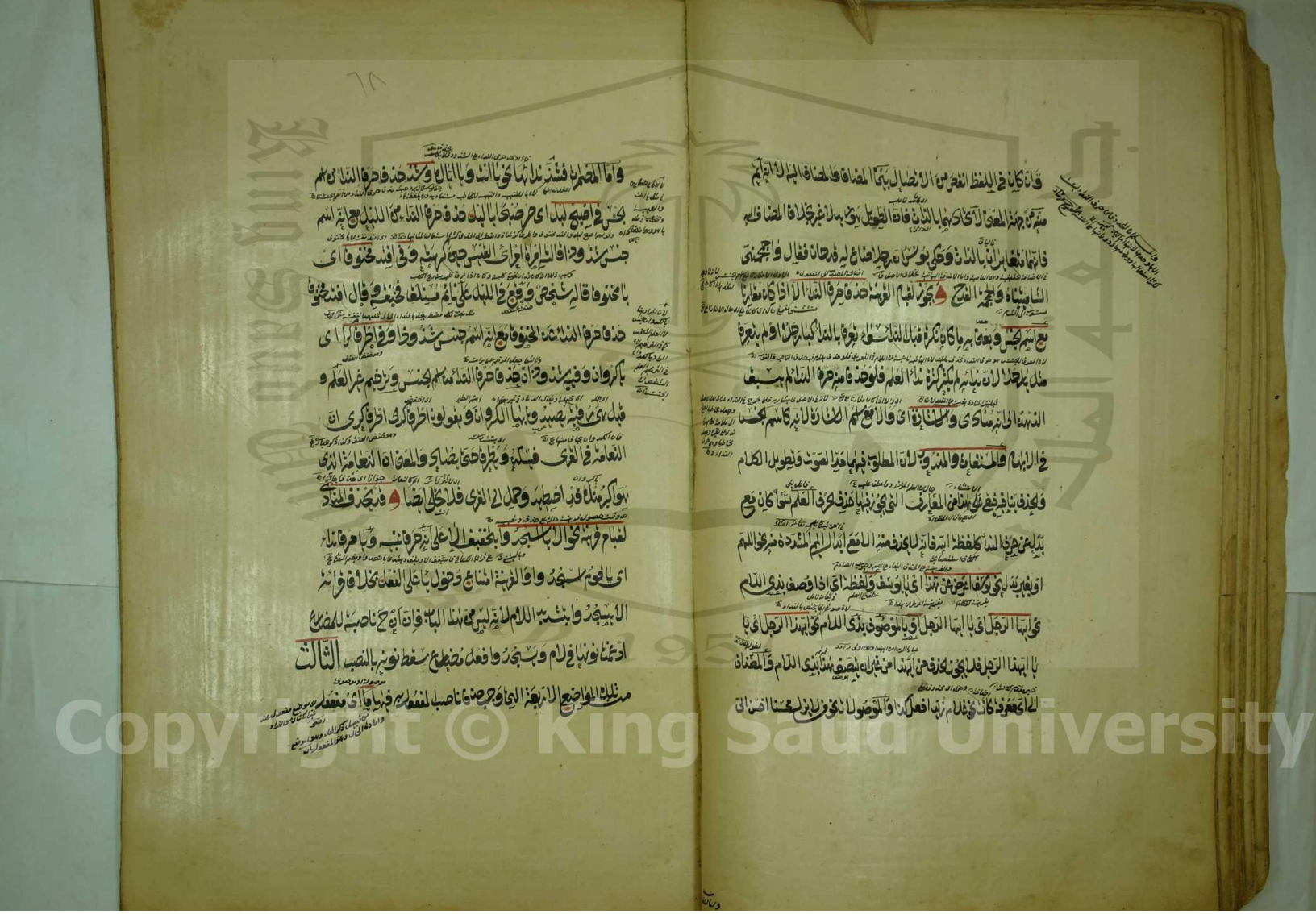

وان كان في اللفظ انقص من الاتصال بين المضاف والمضاف اليه الا انه اتم
منه من جهة المعنى لاتحادهما بالذات فان الطويل هو زيد لا غير بخلاف المضاف اليه
فانهما متغايران بالذات وحكى يونس ان رجلا ضاع له قدحان فقال واجمجمتي
الشامتيناه والجمجمة القدح ه يجوز لقيام القرينة حذف حرف النداء الا اذا كان مقارنا
مع اسم الجنس ويعني به ما كان نكرة قبل النداء سواء تعرف بالنداء كيا رجلا او لم يتعرف
مثل يا رجلا لان ندائه لم يكثر كثرة نداء العلم فلو حذف منه حرف النداء لم يسبق
الذهن الى انه منادى والاشارة اي والا مع اسم الاشارة لانه كاسم الجنس
في الابهام والمستغاث والمندوب لان المطلوب فيهما مد الصوت وتطويل الكلام
والحذف ينافيه فبقي على هذا من المعارف التي يجوز فيها حذف حرف العلم سواء كان مع
بدل عن حرف النداء كلفظة الله فانه لا يحذف منه الا مع ابدال الميم المشددة منه نحو اللهم
او بغير بدل نحو يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف ولفظة اي اذا وصف بذي اللام
نحو ايها الرجل اي يا ايها الرجل او بالموصوف بذي اللام نحو ايهذا الرجل اي يا
يا ايهذا الرجل فلا يجوز الحذف من ايهذا من غير ان يتصف هذا بذي اللام والمضاف
الى اي معرفة كانت نحو غلام زيد افعل كذا والموصولات نحو من لا يزل محسنا احسن الي

واما المضمرات فشذ ندائها نحو يا انت ويا اياك وشذ حذف حرف النداء من اسم
الجنس في اصبح ليل اي صر صبحا بالليل حذف حرف النداء من الليل مع انه اسم
جنس شذوذا قالته امرأة امرئ القيس حين كرهته وفي افتد مخنوق اي
يا مخنوق قاله شخص وقع في الليل على نائم مستلق فخنقه وقال افتد مخنوق
حذف حرف النداء عن المخنوق مع انه اسم جنس شذوذا وفي اطرق كرا اي
يا كروان وفيه شذوذان حذف حرف النداء من اسم الجنس وترخيم غير العلم و
قيل هي رقية يصيد وبها الكروان ويقولون اطرق كرى اطرق كرى ان
النعامة في القرى فيسكن ويطرق حتى يصاد والمعنى ان النعامة الذي
هو اكبر منك قد اصطيد وحمل الى القرى فلا تخلى ايضا ه قد يحذف المنادى
لقيام قرينة نحو الا يا اسجدوا بتخفيف الا على انه حرف تنبيه ويا حرف نداء
اي يا قوم اسجدوا والقرينة امتناع دخول يا على الفعل بخلاف قراءة
الا يسجدوا بتشديد اللام لانه ليس من هذا الباب فان ان ح ناصبة للمضارع
ادغمت نونها في لام ويسجدوا فعل مضارع سقط نونه بالنصب الثالث
من تلك المواضع الاربعة التي وجب حذف ناصب المفعول به فيها ما اي مفعول

Copyright © King Saud University